Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والعطور الأيام والأسابيع والشهور ، فزادت استر روعة على روعة ، وجمالا فوق جمال .

كان هيجاى يدفع الى الملك بعذراء كل ليلة ، فما تنقضى الليلة ، ويلوح نور الصباح ، حتى يدفع بالمرأة الى حارس السرارى ، لتضم الى قطيع النساء المترقبات اشارة من الملك للتسرية عنه ليلة .

كانت استر ترقب العذارى الداخلات الى مخدع الملك أول الليل ، الخارجات منه أول النهار وفى قلبها فرحة ، لأن احداهن لم ترق عينى الملك ، فمد ذلك فى حبل الأمل أمامها ، لأنه لو استولت امرأة على قلبه واتخذها ملكة مكان وشتى ، قبل أن تدخل هى عليه ، لكان فى ذلك تحطيم لآمالها ، وانهيار للرؤى العذاب التى تتراءى لها ، ولكن ما كانت تلك الفرحة تدوم ، بل كانت تغيض اذا ما خطر على بالها أن مصيرها قد يكون كمصير الأخريات ، اللاتى كان كل حظهن فى هذا القصر ليلة واحدة فى فراش أحشويروس ، ليلة دافئة مليئة بالأحلام ، تعقبها ليال طوال باردة ، كلها سأم وملل وفراغ .

وجاءت الليلة المرتقبة ، ليلة دخول استر على الملك ، فأخذ هيجاى يتفنن فى تزيينها ، حتى كانت آية من آيات الحسن والابداع ، وقبل أن تدلف الى مخدع الملك ، راح يوصيها بما تفعل ، لتنال فى عينى الملك حظوة .

وانقضت الليلة كحلم بهيج ، حلم كله نشوة ، وأقبل الصبح ، فذهبت استر الى حجرتها ، واستلقت مسترخية على فراشها ، وأطلقت لأفكارها العنان . راحت مشاهد الليلة الماضية تمر أمام أعين مخيلتها ، انها لترى الملك يدنو منها متدلها ، وأنها لترى نفسها وهى تتثنى فى دلال ، يا لها